

# إستقلال القضاء تعليقاً علي محاكمة مبارك الهزلية:التأجيل مريب ومعيب ..والمحكمة لوحت بمخرج



السبت 27 سبتمبر 2014 12:09 م

**بيان من جبهة إستقلال القضاء بشأن مد الأجل في قضية القرن إلى 29 نوفمبر : دعوة لإنقاذ القضاء .. التأجيل مريب ومعيب ..والمحكمة لوحت بمخرج آمن لمبارك مقابل حياته !**

القاهرة 27 سبتمبر 2014

تؤكد جبهة إستقلال القضاء لرفض الانقلاب عدم جدية الأسباب التي أعلنها المستشار محمود كامل الرشيدي رئيس محكمة القرن لتبرير مد أجل النطق في الحكم علي الرئيس المخلوع محمد حسني مبارك وعدد من المسؤولين الأمنيين بتهمة قتل الثوار والفساد المالي ، مشيرة إلى أنه كان من الممكن أن تقدر المحكمة التوقيت المناسب والاوراق تحت يديها خاصة في ضوء ما أعلنته قبل أن تحدد موعدا ثم تقوم بارجاءه وتهدر مزيدا من أموال الشعب في تأمين أمني وتؤكد اتهامات التسييس [] وتحمل الجبهة هيئة المحكمة حياة المتهم الأول محمد حسني مبارك ، بعد أن لوحت بمخرج آمن للرئيس المخلوع من الدعوى الجنائية ، وهو الأمر الذي قد يغير العوام من أنصاره بانتهاء حياته للاستفادة من إعمال المادة 14 من قانون العقوبات والتي تنص على انقضاء الدعوى الجنائية بوفاة المتهم فضلا عن عدم إدانته بحكم قضائي يسهل مهمة اقامة الثورة المضادة لجنارة عسكرية له ، ما يشيء بوجود نية مبيتة للتخلص منه وعدم ادانته قضائيا ، واستغلال مبدأ انقضاء الدعوى الجنائية بحق مبارك بعد الوفاة [] إن جلسة اليوم تخلت عن قواعد المحاكمات وتقاليد القضاء ، فالأصل أن يعلن القاضي منطوق الحكم ثم يودع الأسباب خلال شهر من إعلان المنطوق ، ولا يحق له قانونا أن يشق له طريقا معيبا يثير الشك والريبة على خلاف ما استقر عليه القضائي الجنائي ، وكان يكفيه القرار دون أن يبرر له ، فضلا عن أنه من غير الجائز قانونا أن يشارك من لاصفة له في عرض أدراس القضية ، وهو ما تحقق في تقديم غير متنسبة للقضاء تقريراً تلفزيونياً بلسان حال هيئة المحكمة لا صلة له بإجراءات المحاكمات ، وهو إجراء شاذ يثير الاستهجان والخوف من أن يطال مزيد من العبث اوراق القضية بشكل مضر قانونيا بحق الشهداء [] وتذكر الجبهة المصريين بأن محكمة الشعب انعقدت في ميدان التحرير ابان الاطاحة بمبارك ، وذلك برئاسة المستشار الجليل محمود الخيري المعتقل سياسيا حاليا على ذمة قضايا كيدية وبمشاركة كوكبة من رجال القانون ، وأصدرت حكمها بالاعدام شنقا علي مبارك ووزير داخلته وباقي المسؤولين ، وتطرقت لجميع الجرائم التي لم يلاحق فيها الرئيس المخلوع بعد، وهو الحكم الذي يترقبه الشعب من محكمة من المفترض أن تحكم بالعدل لا التأجيل المريب [] إن غياب العدالة وابطاء اجراءاتها وافساد البعض الأخر بحق نظام مبارك ، اسفر عن تأجيل النطق في الحكم علي مبارك لمدة 3 سنوات واطلاق سراح رموز نظامه بإجراءات محل نظر قانوني وبإجراءات معيبة ، بينما اصدر ذات القضاء مئات الاعدامات علي داعمي ثورة 25 يناير ورافضي انقلاب أعوان مبارك ، وفي مقدمتهم قيادات الكيانات السياسية التي شاركت في ثورة 25 يناير ومدراء ميدياين لميدان التحرير اثناء الثورة وتجاهلت ملاحقة قائد الانقلاب العسكري عبد الفتاح السيسي الذي انتقم لمبارك ونظامه بمجازر أبشع واكثر عددا في الضحايا والدموية ، وبات القضاء أداة مساومة علي رموز نظام مبارك لدعم وجود سفاح أكبر والتسليم ببقائه [] إزاء ذلك تجدد الجبهة الدعوة لنشطاء الثورة وطالبي استقلال القضاء وسيادة القانون ، للتجاوب مع دعوتها لأسبوع للتدوين من أجل انقاذ القضاء باستخدام هشتاج #الحرية\_للقضاء، لرصد الغياب الكامل للقضاء والقانون ورمذ انتهاكات السلطة القضائية الحالية ، ورفض مذبة القضاء الثانية ودعم المستشار طلعت عبد الله ورفاقه المدافعين عن استقلال القضاء الذين صدرت ضدهم قرارات جائرة ، والتوعية بخطوة استمرار الوضع الحالي على القضاء ومرفق العدالة برمته []

#الحرية\_للقضاء

#العدالة

